

تفسير القرطبي {سورة القصص} 7{{}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما يا اهلكنا القرون الاولى من بعد اهلكنا القرون وهدي ورحمة لعلمهم

يتذكرون وما كنت بجانب الغرب اذ قضينا - 00:00:00

انشأنا قرونا انشأنا قرونا في اهل مدينتكم عليهم اياتنا يتلو عليهم اياتنا ولكن ما كنا اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما نذير

من قبل لعلمهم يتذكرون ولولا ان مصيبة - 00:01:15

فيقول ربنا لولا ارسلت الينا رسولا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا قالوا لولا اوتي مثلما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من

قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل - 00:03:36

عند الله هو اهدا من هما انكم فان لم يستجيبوا لك بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما

يتبعونه ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:05:03

الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم

العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:07:02

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى وصائر

للناس وهذا ورحمة لعلمهم يتذكرون هذا يدل - 00:07:23

على ان القرون السابقة لموسى انها اهلكتك ويدل على ان موسى ارسل بعده بمدة بفترة من بعد ما اهلكنا القرون وثمود وصالح وقوم

لو ام شعيب اذا هذا اخبار على ان - 00:07:47

الامم اذا كذبت الرسل تقع في ورطة ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة من بعد ما اهلكنا اهلكنا للقرون الاولى موسى الكتاب في حال

كون ذلك الكتاب بصائر للناس اي حجج وبراهين - 00:08:21

وهدي ورحمة لقوم يؤمنون ورحمة لعلمهم يتذكرون اذا اعطينا موسى الكتاب هذا الكتاب من بعد اهلكنا الامم السابقة وهو حجج

وبراهين لعل الناس الذين جاءهم ينجو بانفسهم ولا يقعوا فيما وقع فيه من قبلهم - 00:08:42

اتينا اعطنا. موسى بن عمران نبي الله ورسوله من بعد ما من بعد اهلكنا الكورون الامم السابقة لهم التي كذبت رسلها وصائرة يوجد

وبراهين البصيرة بصائرة جمع بصيرة والبصيرة هي الدليل والحجة الواضحة - 00:09:10

للناس للخلق لعلمهم يتذكرون صدقه وفضل ما جاءهم به سيكون هنالك سبب في نجاتهم وان لا يلحق بالامم التي كفرت وضاعت هنا

في شبه قوم موسى لانهم بعد فترة وقوم محمد صلى الله عليه وسلم بعد فترة - 00:09:34

ولان هؤلاء من بعد القرون الاولى قيل لم تهلك امة الا الذين اصطادوا في السبت اما الآخرون لم يهلكوا وان كان فرعون وقومه يعني

اهلك كثير منهم في الماء لكن لم يهلكوا استئصالا وانما اهلك الجيش - 00:10:11

حجج وبراهين للناس لعلمهم يتذكرون بذلك صدقا انبياء وفائدة ما جاءوا به وخطورة تكذيبهم بعدين قال لنبيه وما كنت بجانب

الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين - 00:10:39

هذا اخبار لان نبينا مرسل ما كنت بجانب الغربي ما كنت موجودا وانت عندك تفاصيل هذه المسائل من اين جاءك ذلك وانت لا تقرأ

ولا تكتب. امي اذا هذا برهان - 00:11:05

على رسالته صلى الله عليه وسلم وما كنت يا نبي بجانب الغربي الوادي جانبه الغربي قضينا الى موسى الأمر اي ارسلناه عندما قال لاهلهم كثوا وال سنا من جانب الوادي الايمن هو الجانب الغربي - 00:11:29

قالوا هذا كل المقصود به باب الكعبة يعني عند اليمين اللي على اليمين من باب الكعبة هذا يمين واللي وراه يسار وهذا معروف عندهم ولذلك لانه يكون على جهة يعني يمين الكعبة وهذا على يسارها. قالوا كل هذا المقصود به باب الكعبة. هو الذي يجعل يمين ويسار -

00:11:53

هذا اختيار بعض العلماء لان اليمين واليسار امر نسبي يمكن يميله اذا كنت على جهة او ملتفت على جهة اليمين واليسار قولوا على جهة باب الكعبة هذا هو الذي ينضبط عندهم وهو الذي يقولونه - 00:12:22

اذا وما كنت يا نبي بجانب الغربي حين قضينا الى موسى الامر ارسلناه بالرسالة وما كنت من الشاهدين ما كنت من الحاضرين ذلك ولكن انشأنا قرونا بعد قرون لتناول عليهم العمر - 00:12:41

وما كنت ايضا ساكنا في اهل المدينة حينما جاءهم موسى خائفا تعباً ووقعت قصته وتزوج بنت الرجل صالح على انه نبي الله شعيب او رجل اخر او ابن اخيه او رجل صالح - 00:13:08

على الخلاف الموجود يتلو عليهم اياتنا ولكن كنا مرشدين ثقة بالجملة اذا انت يا نبي لا تعلم هذه الامور ولكننا اخبرناك بذلك واصطفيناك وارسلناك فلا داعي الى التكريم لان ما جئت به - 00:13:29

يوجد ساطعة وبراهين واضحة لا تحتاج الا لنوع من التأمل في ظهر الحق ولذلك يعني الرسل لا يكذبها الا مكابر لانها مقرونة بالمعجزات والمعجزات مقرونة بالتحدي والرسل لا ترسل الا من قومها - 00:14:04

ومن اناس يعرفون صدقها وامانتها وفضلها وفضل بيوتها ولذلك الرسل لا تفصل من حواشي الناس بنكر الرسول يكون الا من ارومة القوم حتى لا يكون مطعم يقال جاكم من الجزارة وابن الخباز او ابن لا - 00:14:33

وان كان الجزارة والخبانة لا تضر لكن عرف الناس والاعراف الموجودة والا بعد الاسلام لا يضر الانسان الا الذنوب ولا ينفعه الا الطاعة الا ان اعراف الناس انه الرسل دائما تكون من ارومة القوم - 00:14:54

ما ترسل الرسل من حواشي الناس حتى لا يكون ذلك سببا ايش منهم والطعن فيهم لابد ان يكون معروف بعدين قال وما كنت ذاويا في اهل مدينة تتلو عليهم اياتنا - 00:15:13

اقرأ عليهم اياتنا ولكننا انشأنا قرونا ولكن كنا نحن الله كنا نحن الله مرسلينك ومرسلين الرسل هم الذين نعطوهم هذه الاخبار وننزلها عليهم بالوحي والا من اين لهم ان يعلموا ذلك وهم لا يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ - 00:15:32

ولا يكتب وفي بلد اهل لا يقرأون ولا يكتبون ويأتي بتفاصيل هذه القصص الدقيقة وفي بيانها وواقعها هذا اكبر دليل على انه مرسل من عند الله ولذلك قال وما كنت تتلوا من قبله من كتاب - 00:15:56

ولا تخطه بيمينك اذا لاغتاب المبتلون تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم. ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم - 00:16:16

هذه ادلة على انه مرسل من عند الله ثم قال وما كنت بجانب الطور اذ نادينا لدينا موسى ليأتي بالتراث هذه التفاصيل اولا رسالة مما لهاتي ودعاء والهابة بقومه ليأتي بالطور وحصل لهم ما حصل لهم - 00:16:36

اذ نادينا ولكن رحمة من ربه ولكن نحن ارسلناك واصطفيناك رحمة من ربك لعلهم يتذكرون ولكن رحمته رحمة يمكن ان تكون رحمتهم رحمة او ارسلناك ولكن ارسلناك رحمة يمكن تكون مفعول لاجله - 00:17:03

ولكن ارسلناك لاجل ان نرحمهم نرحم الناس او ولكن رحمتنا بك رحمة لكن هنا حرف ملغي لا عمل له ولا عمل اذا هذه ادلة على ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله - 00:17:44

والدليل انه اخبر بامور هو لا يقرأ ولا يكتب وهي واقعة ولم تكن في زمنه ولم يكن حوله من يقرأ ويكتب ولكن ارسلناك واصطفيناك

رحمة من ربك لخلقه لكي لتنذر قوما - 00:18:13

او قوما جماعة وهم اهله وعشيرته اولا ثم العرب ثم كافة الناس ما اتاهم من نذير من قبلي وهذا ينفي انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من له نذارة - 00:18:39

لانه قال لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلي قوما ما امر ابائهم فهم غافلون اما قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم

الشیطان الا قليلا على بعض التفاسير - 00:19:02

لاتبعتم الشيطان الا قليلا قالت عنده بقية نذارة من من الامم السابقة. اي ولولا فضل الله عليكم ورحمته ارسال الرسل وتبيين الحجج لاتبعتم الشيطان الا قليلا ممن بقيت عنده نذارة - 00:19:28

ولولا فضل الله علينا ورحمته لاتبع لاتبعنا الشيطان كلا الاية فيها اشكال يكون فضل الله ارسال الرسل ولا تبعتم الشيطان الا قليلا من بقيت عنده نذارا او يكون الكلام في تقديم وتأخير الاعوا به الا قليل - 00:19:57

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان او الا قليل بمعنى لا شيء قليل بها الاصوات اي لا اصوات فيها هذه اقوال اذا يقول جل وعلا هنا وما كنت بجانب الطور اذ نادينا - 00:20:17

اذا انت علمت هذه الامور بالوحي اذا انت رسول يجب ان تتبع وان تطاع فيما جئت به ولكن ارسلناك واصطفيناك لاجل رحمة الخلق رحمة من ربك لكي لتنير لكي تنذر قوما جماعة - 00:20:39

ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم بذلك الانذار ولذلك التخويف ولذلك الاخبار يتذكرون يعني صدق ما جئتهم به ومنفعته ويبادرون في الدخول في الاسلام فيسعدوا في دنياهم واخراهم ولولا لولا حرف امتناع لوجود - 00:21:01

لولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم من الكفر والعصيان والذنوب وسمي ما يباشر الانسان ما قدم بيده. لان اغلب العمل بيده ولولا ان تصيبهم ان المصيبة داهية بسبب ما قدمت ايديهم من الاعمال السيئة والاقوال - 00:21:30

فقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا سننتع اياتك ولذلك لولا ان يقولوا لولا اني عذبتهم قبل ان تأتيهم بالرسل لقالوا لولا ارسلت الينا رسولا لكن جاء بها كأن الجواب محذوف - 00:22:01

ولذلك ارسل الرسل حتى لا تبقى حجة على الناس ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقول ربنا لولا ارسلت الينا رسولا لولا ذلك لعادلتهم بالعقوبة او لاخذتهم بذنوبهم في وقتها - 00:22:26

ولكن في قيام الحجة عليهم وقطع هذه الطريق اخرتهم وارسلت لهم الرسل حتى تقوم الحجة عليهم ويعذبون ولاء ولا حجة لهم ولولا ان تصيبهم اي مصيبة اصابه الشيء اذا وقع به والمصيبة كل شيء وقع بالانسان يكرهه ويسعده ويوقعه في الحزن - 00:22:48

والورطة كفقد الحبيب وفقد المال وفقد عضو من اعضائه هذا يقال له المصيبة واكبر مصيبة ان تكون في الدين عياذا بالله ان يصاب الانسان في دينه هذه المصيبة الكبيرة اما مصائب الدنيا تعوز لكن المصيبة اكبر مصيبة الانسان يصاب في دينه اعوذ بالله -

00:23:19

يقسو قلب لا يجد الخشوع يبتلى باعراض الناس يبتلى بالكذب يبتلى بالنميمة بعض الناس يكون مبتلى عياذا بالله كل ما تكلم يكذب بعض الناس مبتلى باكل اعراض الناس بعض الناس مبتلى بالظلم يشتهي ان يظلم الآخرين - 00:23:44

فالابتلاء العظيم هو الابتلاء الذي يكون في الدين فيقول يا ربنا هلا ارسلت الينا رسولا لولا الاولى حرف امتناع لوجود ولولا الثانية تحضيضية لولا هلا ارسلت الينا رسولا ونتبع اياتك - 00:24:11

وننتع اياتك ونكون من المؤمنين اذا قالوا هذا ولكنهم لما جاءتهم الرسل كذبوا بها وجحدوا ونكروا عياذا بالله ولكن الله تعالى يقيم على كل شريحة اراد تعذيبها الحجة وما كنا معذبين - 00:24:36

الانسان اذا مات على الكفر التحقيق انه لا يعذب حتى تأتيه الحدود وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:25:04

وقال في حق اهل النار كلما القي فيها فوج جماعة وشريحة من اهلها سألهم خزنتها سألهم سأل النار الداخلين في النار اهل النار الم

يأتكم نذير الم يأتكم نذير قالوا بلى - 00:25:26

قد جاءنا نذير فكذبنا جاءنا نذير فكذبنا ما اضر هنا دخول النار خطير جدا ولذلك الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم

يظلمون. قال الم نجعل له عينين ورسالا وشفعتين وهدينا - 00:25:54

وحذر من الشيطان وحذر من النفس وحذر من المال وحذر من الناس وحذر من طرق الضلال وبين طرق الخير ولكن الانسان انسان

هلو الانسان جهول والا هذا من الحجج والبراهين - 00:26:19

باي طريقة يترك هذا ويذهب في الاخطاء جاءت هو ووضحت له وبالاخص بعد اغسال نبينا صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب اوضح

كل ما يحتاج اليه القرآن ليس كغيره من الكتب مهيمنا على الكتب - 00:26:47

ديارا لكل شيء. معجزة خالدة الى قيام الساعة لولا ارسلت اليها رسولا هلا ارسلت اليها رسولا ونتبع اياتك ونكون من المؤمنين فلما

جاءهم الحق من عندنا هؤلاء كفار قريش قالوا - 00:27:08

لولا اوتي مثل ما اوتي موسى يعني لان رايح الكافرة الاخوة الشيطان وكل كلامها متقارب ولذلك لو تعمل سبر لاقوال الكفار من ايام

نوح الى الان تجد كلامهم متقارب يقول ما فيه رسل ما فيه حياء ما فيه - 00:27:34

ما في بعث كلهم اغلبهم يتشابه الا اوتي مثل ما اوتي موسى اجابهم وطوى النتيجة بطريقة غاية في الاعجاز والاختصار او لم يكفروا

بما اوتي موسى من قبل الم ينتبهوا فاعلموا انهم كفروا بما اوتي موسى - 00:28:02

وكذبوا ووقفوا في وجهه وما اعطي محمد صلى الله عليه وسلم اوضح مما اعطي اي رسول لان موسى اعطي العصا واليد وانتهت

معه لكن نبينا صلى الله عليه وسلم اعطي قرآنا يتلى الى قيام الساعة محفوظ - 00:28:31

لا يزداد فيه حرف ولا ينقص منه حرف انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وكان في زمن نزوله اروج شيء عندهم الكلمة والاسلوب

والبلاغة فجاءتهم المعجزة من جنس ما كان رائجا عندهم - 00:28:54

وقال لهم رسولي معجزته كلام مثل كلامكم واسلوب مثل اسلوبكم فان كنتم مكذبين به فاتوا به ولكم من الوقت ولكم من من

يساعدكم من اهل الارض فاجمعوا من تستطيعون فان عجزتم عن ذلك - 00:29:16

فاعلموا ان هذا رسولي وان هذا قرآني الذي انزلته وان الذي يكفر به ولا يؤمن به سيدخل النار فلا تكفروا به واتقوا النار امر عجيب

ولذلك وضع القرآن موضوع في قوالب - 00:29:46

لا يمكن تقاوم لا يمكن يقاوم اسلوب القرآن موضوع في اساليب اذا سمعها المنصف قل لا اله الا الله محمدا رسول الله لا يمكن يقاوم

ابدا براهين وادلة وحجج واوامر ونواهي واحكام - 00:30:13

كلها اجمل من الاخر. كلها انفع من الاخر العاقل اذا سمعه لا يستطيع ان يحار جواب ابدا ولذلك يقول ربنا اولم يكفيني اولم يكفي

ابعد القرآن يحتاجون شيئا وبعدين يقول فاجره - 00:30:39

حتى يسمع كلام الله ثم ابلاغه مأمنه لانه اذا سمع كلام الله سيفعل فيه ما يفعل ابلاغ مأمنه وباذن الله تعالى ذلك الكلام سيجعله يأتي

طائعا منقادا ولذلك يقول الخطابي - 00:31:04

في رسالته القيمة اعجاز القرآن ان الله تعالى اختار لكلامه اجمل الحروف في اجمل الكلمات في اجمل المعاني في اجمل النظم يا

جماعة بين السلاسة والفخامة وبين الجزالة والعذوبة. وهذا لا يعهد في كلام البشر - 00:31:29

جماعة من الجلال والجمال والحسن والعذوبة والبلاغة ما لا يستطيعه البشر فلذلك حري بنا لا حول بين الناس وبين القرآن بين الناس

وبين الاسلام. حري بالامة المسلمة تكون حائل بين الكفار وبين حقيقة الاسلام لانهم يغشون عليهم - 00:31:58

باخلاقهم وبمخالفاتهم وبعدهم فهمهم لكتاب ربهم اذا يقول اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل كلام معجز موجز طيب انتم

كفرتم بما اوتي موسى فلما تطالبني بنأتي بمثل ما اوتي موسى وانتم كفرتم به وما جئت به طالبتكم بان تأتوا بمثله وعجزتم -

00:32:29

ففي برهان اكبر من اني اقول لكم هذا الكلام من جنس كلامكم واتوا بمثله فعجزتم ولذلك الاعجاز في القرآن بالنسبة للناس الى

نوعين من كان يعرف البلاغة والاساليب ودلالات الالفاظ - 00:33:00

واذا سمع القرآن علم جماله وجلاله وحسنه والذي لا يفهم ذلك يعلم بالتواتر ان قريشا جاءهم نبينا صلى الله عليه وسلم وجاءهم بالقرآن وقال لهم انا رسول من عند الله - 00:33:24

ودلالة رسالتي هذا الكلام فان كنتم مكذبين بي فاتوا بمثله. فان عجزتم فاعلموا اني رسول فتركوا الاتيان به وفقدوا اموالهم واولادهم ومنازلهم ولو كانوا يستطيعون ان يأتوا بمثل الكلام لما تركوا السهل وذهبوا - 00:33:44

الى الصعب فدل بالاخبار والتواتر على انهم عاجزون لانهم طلبوا به ولم يأتوا بمثله اما الذي يعرف الاسانيد والبلاغة ودلالات الكلام فاذا سمع القرآن علم ان هذا الكلام لا يمكن ان يأتي به البشر - 00:34:07

احيانا الكلمة الموجودة في القرآن لو اجتمع اهل الارض على ان يأتوا بمثل كلمة تتوب عنها ما يستطيعون الان لو نأخذ كلمتي الا لا يرقبون في مؤمن الا الهناء كانها - 00:34:30

لا يرقبون في مؤمن اي شيء مما تجعله العادة يرقى انقل لي العهد الا الله القراة اليمين للمعان الحديد اختار هذه الكلمة يقول ابن العربي انا لها اثنتي عشرة معنى - 00:34:51

كلمة ان ولذلك كلمات القرآن وذروا ظاهر الاثم هل فيه كلام ابلغ من هذا؟ ولذلك المفسرون قالوا ظاهر الاثم ما قاله على وباطنه ما قاله السر ظاهره ما يتكلم به. باطنهما في القلب. ظاهره في النهار. باطنه في الليل - 00:35:23

ما استطاعوا موضوع في قوالب كلها جمال كلها اعجاز ولكن حري بنا ان نعطي الوقت لكتاب ربنا لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب تفهم نتدبر نتأمل نعمل نتأدب باداب نتخلق باخلاقه لان ذلك هو الفوز - 00:35:51

وهو السعادة وهو الرفعة لان هذا الكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفي تنزيل وانزلنا اليكم نورا مبينا وشفاء لما الصدور ويشفي الصدور او من مؤمنين اللهم لك الحمد على هذا الكتاب - 00:36:20

والله انه لنعمة عظمت قالوا سحران قالوا سحران قراءتان سبعيتان موسى هو محمد صلى الله عليه وسلم او موسى وعيسى او سحران التوراة والانجيل او التوراة والقرآن الكتاب او من يغسل به - 00:36:44

او يكون ذا سحراني يكون في محلوف بالمصدر للبلاغ تظاهرا تعاوننا وقالوا انا بكل اي بكل من الكتابين او من الرسولين تنويد عوض قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منه ما اتبعه - 00:37:11

اليس هذا الاقناع اليس هذا الانصاف؟ قل فاتوا يا مكذوبون بكتاب من عند الله هو اهدى منهما من التوراة والانجيل او من التوراة والقرآن على الخلاف الموجود ان كنتم صادقين في قولكم انه سحر او انها سحران - 00:37:39

هنا جلالة ان القرآن يسكت من يعارضه فان لم يستجيبوا لك اعلم ان ما يتبعون اهواءهم فان لم يستجيبوا لك في قولك انهم يأتوا بكتاب اوضح منه وابين واهدى فاعلم عند ذلك - 00:38:08

ان ما يتبعون اهوا وافة العقل الهوا ونهى النفس عن الهواء ومن اضلوا ولا احد اضلوا ان من اتبع هواه بغير هدى من الله اعلم ان ما يتبعون اهواءهم لا يشتهونه - 00:38:36

ولا اضل ممن يجعل هواه هو دينه وهو معبوده الذي يتبع هواه يضل ولذلك ان النفس لامارة السوق وافة العقل الهوى قال تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:39:05

ان الله لا يهدي ولا يوفق ولا يرشد القوم الواضعين الامور في غير محلها وهم الكافرون الذين يظلمون انفسهم ويظلمون الاخرين ايوه ان الله لا يهدي القوم الظالمين الظلم اصله وضع الشيء في غير موضعه - 00:39:29

واصله في اللغة ان يؤخذ اللبن ويمخض قبل ان يروم هذا اصله الظليل عند العرب وقائلة ظلمت لكم سقائي وهل يخفى على العدك الظليم يعني الظلم اصله الظليل او الظلم اصله وضع الشيء في غير موضعه - 00:39:55

ثم اصل ان تأخذ المرأة رובהا وتمخضه في وعاء الحليب الذي يسمى الشكوى يمخضه قبل ان يروم ويقال له ظليم لانه العادة لا يمخض الا بعد ان يروم فاذا جاءها - 00:40:27

ضيوف وارادت ان تكرمهم بسرعة اخذت الحليب اللبن الذي لم يرب لان اللبن هو الحليب اللغة فاخذته وما خاضته قبل ان يروم
فسمي وليد لانه مخض قبل وقته ثم استعر ذلك لكل شيء وضع في غير موضعه - [00:40:48](#)
ومنه المظلوم الارض التي لا تصلح للحفر يقال لها المظلومة الجلد ومن اكبر الظلم وضع العبادة في غير الله هذا هو الظلم السريع من
يعبد العبد غير الله لان العبادة لا تصلح - [00:41:13](#)
الا لله هذا هو الظلم اذا بين لهم ان لا احد اضل ولا ابعد من الخير ممن يجعل هواه دليله بغير هدى ولا رشاد من الله ان الله جل وعلا لا
يهدي ولا يوفق القوم الظالمين الكافرين الذين يجعلون العباد في غير موضعها - [00:41:28](#)
نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل.
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة حسنا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين - [00:41:55](#)
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -
[00:42:18](#)